



ثوري يا دِمَشْقُ واقذفي الْحِمَّ

واطوي صَفَحَةَ الْأَمْسِ وبَرِئِي الْذِمَّ

ابقي معَ الثُّورَةِ واشحذِي الْهِمَّ

تُكْسِرُ الْأَعْوَادُ ولكنْ لَأَحَدٍ يَكْسِرُ الْحِزَمَ

لِلثُّورَةِ نِعَمْ وَأَنْتِ زِدِّيَّهَا نِعَمَا

وَلِلْبُطْوَلِيَّةِ قِمَّةُ وَأَنْتِ جَعْلِيَّهَا قِمَّا

حِيُّ الْمِيدَانِ لِقَرَارِكِ قدْ حَسَّمَ

وَهَا هُوَ لَظَهَرِ النِّظَامِ قدْ قَصَّمَ

وَحِيُّ الْقَابُونِ لِلطَّرِيقِ قدْ رَسَّمَ

وَلِلشَّيْبَيْحَةِ مِنَ النَّوْمِ قدْ حَرَمَ

وَرُكْنُ الدِّينِ بِالْتَّأكِيدِ قدْ عَزَّمَ

وَقَرَرَ طَرَدَ مَنْ عَلَى صَدْرِكِ جَثَّمَ

وَالشَّاغُورُ الَّذِي ظَنَوْهُ قدْ هَرَمَ

عَادَ إِلَى السَّاحَةِ وَارْتَقَى الْهَرَمَ

وَالْمَزَّةُ أَقْسَمَتْ أَنْ تَهَمَّ الصَّنَمَ

وَهِيَ الَّتِي يَوْمًا مَا أَهَدَرْتُ قَسَّما

وَرِيفُكِ الَّذِي لِلْغُزَّةِ قدْ هَزَّمَ

جعل هذه العصابة تجرع الندم
كان أول من لأحلام الحاكم قد هدم
حاكم مازاده الزمان إلا للدماء نهم
من ولد الولد بحكمك قد حلم
ما كان ليفعل هذا لو بتاريخك قد علم
وقولي للإيراني الذي في حقنا أثيم
ليس للعمامات السود في أرضنا كل
وقولي للروسي إن كان بعد مافهم
صياد الأسود إن صادف الدب له فرم
وقولي للصيني لامكان له من الإعراب
إلا أنه زاد في الطنبور نغما
الحاكم الذي بالعار لنفسه وصم
باجرامه على وثيقه رحيله بصم
مهما تعلق وعن الواقع انفص
فعينيك لا ترى فيه سوى قزما
هل يدرى أن الشعب ثار مُنتقم؟
 وأنه عليه بالاعدام قد حكم
الشعب الذي طالما منه تذوق الألم
قرر اليوم أن يستأصل الورم
من لشعه من الكرامة قد حرم
إن وقع في يده، له مارح
نصيحتي للحاكم الذي شعبه منه قد سأم
ارحل قبل أن تُمطر عليك جزما
ما بدأته من أمم الجامع الأموي سلمية
انتهت بركانا للنظام قد عَدَم
انتهت بركانا أحرق الأسد
وأحرق جنده، أما البلد فقد سلَم

المصادر: